

معوقات تطور البحث العلمي في الجامعات الأردنية

د. فايز جمعة النجار*

تاريخ قبول البحث: 2013/3/18م

تاريخ وصول البحث: 2012/10/20م

ملخص

لقد حاول الباحث التعرف إلى أهم المعوقات التي تقف أمام تطور البحث العلمي في الجامعات الأردنية، والتعرف إلى الفروق ذات الدلالة الإحصائية للمعوقات التي تقف أمام تطور البحث العلمي في الجامعات الأردنية تبعاً للمتغيرات الشخصية (الجنس ونوع الجامعة). وقد شكلت عينة الدراسة (8) جامعات تمثل (26%) من مجتمع الدراسة والبالغ (30) جامعة أردنية.

وقد توصلت الدراسة إلى الاستنتاجات التالية:

لقد تبين أن الموازنات المخصصة للبحث العلمي تشكل أكبر عائق أمام تطور البحث العلمي في الجامعات الأردنية وبمتوسط حسابي بلغ (3.84)، ثم جاء بعد ذلك في المرتبة الثانية مدى توفر المجلات العلمية وبمتوسط حسابي بلغ (3.80)، وجاء في المرتبة الثالثة ضعف الدعم المادي للباحث في الجامعات وبمتوسط حسابي بلغ (3.76)، كما ورد في المرتبة الرابعة من المعوقات التناقض في تعليمات التعليم العالي وبمتوسط حسابي بلغ (3.66)، وجاء في المرتبة الأخيرة البيئة الجامعية وبمتوسط حسابي بلغ (3.49).

كما تبين وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($P \leq 0.05$) بين الذكور والإناث في النظر إلى عوامل البيئة الجامعية، والموازنات المخصصة للبحث العلمي في الجامعات كعوائق أمام تطور البحث العلمي في الجامعات الأردنية، وتميل جميعها لصالح الإناث.

وأخيراً تبين وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($P \leq 0.05$) بين أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الخاصة والحكومية في النظر إلى الدعم المادي للباحث في الجامعات، والتناقض في تعليمات التعليم العالي كعوائق أمام تطور البحث العلمي في الجامعات الأردنية، وتميل جميعها لصالح العاملين في الجامعات الخاصة. وأخيراً قدمت الدراسة عدداً من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: البحث العلمي، معوقات البحث العلمي، الجامعات الأردنية.

* أستاذ مشارك، قسم إدارة الأعمال، كلية المال والأعمال، جامعة العلوم الإسلامية العالمية.

Abstract

The researcher tried to identify the main constraints that impede the development of scientific research in Jordanian universities, and to identify significant differences of the constraints that impede the development of scientific research at their universities, according to the same variables. The study sample represented (8) universities out of (30) universities, forming (26%) of the population studied in Jordan

It turns out that the budgets allotted for scientific research are the greatest constraint to the development of scientific research at Jordanian universities, with an average of (3.84); then came in the second rank the availability of scientific journals, with an average of (3.80); and then came in the third rank the weakness of the financial support to the researchers at universities with an average of (3.76). The fourth constraint is the contradiction in the regulations of higher education with an average of (3.66); and the last is the university environment variable with an average of (3.49).

As it turns out that there is a statistically significant difference at the significance level of ($P \leq 0.05$) between males and females in university environment in how they look at the factors of the university environment and budgets as barriers to the development of scientific research at Jordanian universities, and tends all to be in favor of females..

Finally, the results show a statistically significant difference at the significance level of ($P \leq 0.05$) among faculty members of the private and public universities in viewing material support for the researcher in universities, and the contradiction in the regulations of higher education as barriers to the development of scientific research at Jordanian universities, and tend all to be in favor of workers in private universities. Finally, the study concluded with a number of recommendations.

Key Terms: Scientific research, Obstacles to scientific research, Jordanian Universities.

1. المقدمة:

يلعب البحث العلمي دوراً محورياً في تقدم الدول عموماً والشركات خصوصاً، إذ من خلاله يمكن للدول أن تعمل على قيادة التنمية الثقافية والاقتصادية والاجتماعية، لأنه يعمل على دراسة المشكلات المختلفة التي تواجه المجتمعات لإيجاد الحلول المناسبة لها، حيث أدركت العديد من الدول الحديثة والمتقدمة بأن بقاءها وتقدمها وتطورها يعتمد على مدى تقدم البحث العلمي فيها، فأعطت البحث العلمي الأهمية المناسبة ووفرت له عوامل النجاح المختلفة بما يخدم تلك المجتمعات، ومن ثم ارتكزت على نتائجه عندما تكون قابلة للتطبيق.

واعتماداً على ما سبق لا بد أن نؤكد بأن الجامعات عموماً هي البيئة المناسبة لإجراء تلك البحوث، فما هي العوامل التي تقف حائلاً أمام الجامعات الأردنية لكي تقوم بدورها الريادي في البحث العلمي لتسهم في تقدم المجتمع وتطويرة.

2. أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة من أهمية البحث العلمي، خاصة مع التطور التكنولوجي العالمي المتسارع في شتى المجالات وخصوصاً في مجالات الاتصالات والتكنولوجيا، وظهور

الاتجاهات البحثية الجماعية والتي يشترك بها عادة عدة مختصين وعدة جامعات ومن عدة دول أحياناً لتتصدى للعديد من المشكلات العلمية والتكنولوجية التي تواجهها تلك المجتمعات، فأين الجامعات الأردنية من هذه التطورات العالمية؟

3. أهداف الدراسة:

لقد هدفت الدراسة التعرف إلى أهم المعوقات التي تقف أمام تطور البحث العلمي في الجامعات الأردنية من حيث البيئة الجامعية، الموازنات المخصصة للبحث العلمي، الدعم المادي المقدم للباحث، التناقض في تعليمات وزارة التعليم العالي الأردنية، ومدى توفر المجالات العلمية المعتمدة للنشر.

4. مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في تواضع البحث العلمي ومدى قدرته على معالجة المشكلات المختلفة التي يعاني منها المجتمع عموماً والاقتصاد خصوصاً.

5. أسئلة الدراسة:

وقد تمثلت في السؤال الرئيس التالي: ما هي أهم المعوقات التي تقف أمام تطور البحث العلمي في الجامعات الأردنية؟

6. فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسة: لا يوجد فروق

8. الإطار النظري للدراسة.

1.8. البحث العلمي.

1.1.8. مفهوم البحث العلمي.

يمثل البحث طريقة منظمة أو فحصاً استفسارياً منظماً لاكتشاف حقائق جديدة، أو التثبت والتحقق من حقائق قديمة والعلاقات التي تربط بينها أو القوانين التي تحكمها بما يسهم في نمو المعرفة الإنسانية (غرايه وآخرون، 2008، 11؛ الرشيد، 2000، 19). إنه شيء يباشره الأفراد بنظام لإيجاد مخرجات بطريقة منطقية لزيادة المعرفة. إنه طريقة منظمة لإيجاد تفسيرات لظواهر اجتماعية، أو توضيح حقائق لم تفهم بصورة واقعية (Young & Schmid, 1966, 30).

2.1.8. أنواع البحث العلمي.

أ. يقسم البحث حسب طبيعة البحث إلى: (النجار، 2010، 50)

1. البحث النظري أو الأساسي: هو البحث الذي يقوم به الباحث لإشباع حاجته من المعرفة وتوسيعها، وتوضيح غموض في ظاهرة ما، دون النظر إلى مدى تطبيق نتائجه في الميدان، ويكون الدافع لهذا النوع من البحث السعي وراء الحقيقة وتطوير المفاهيم النظرية ومحاولة الوصول إلى معارف جديدة.
2. البحث التطبيقي هو البحث الذي

ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($P \leq 0.05$) في المعوقات التي تقف أمام تطور البحث العلمي في الجامعات الأردنية تبعاً للمتغيرات الشخصية (الجنس، نوع الجامعة).

ويتفرع منها الفرضيات الفرعية التالية:

1.6. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($P \leq 0.05$) في المعوقات التي تقف أمام تطور البحث العلمي في الجامعات الأردنية تبعاً للجنس.

2.6. لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($P \leq 0.05$) في المعوقات التي تقف أمام تطور البحث العلمي في الجامعات الأردنية تبعاً لنوع الجامعة (حكومية وخاصة).

7. التعريفات الإجرائية.

البيئة الجامعية: التعليمات والقوانين الداخلية التي تصدرها الجامعات، والتسهيلات المختلفة الداعمة للبحث العلمي المتوفرة في الجامعة.

تعليمات التعليم العالي: التعليمات والقوانين التي تصدرها وزارة التعليم العالي الأردنية.

الجامعات الأردنية: الجامعات الأردنية بغض النظر عن ملكيتها (حكومية أو خاصة) وتخضع لتعليمات وزارة التعليم العالي الأردنية.

يهدف إلى إيجاد حل لمشكلات قائمة، أو التوصل إلى علاج لموقف معين، ويعتمد على التجارب المخبرية والدراسات الميدانية للتأكد من إمكانية تطبيق النتائج في دنيـا الواقع.

ب. يمكن تقسيم البحث من حيث الغرض الذي يهدف الباحث إلى تحقيقه إلى الأنواع التالية:

1. البحث الاستكشافي Exploratory Research ، هو بحث ابتدائي يفيد في تفسير (to clarify) طبيعة المشكلة وزيادة فهمها. وتعيين أهمية ظاهرة معينة في ضوء جديد (Robonson, 2002, 59)، وهو مفيد في حالة التعمق في فهم المشكلة لغرض بلورة هدف بحثي أو فرضية أكثر دقة ومشروعية.

2. البحث الوصفي Descriptive Research، يهدف البحث إلى إعطاء صورة دقيقة وقت الدراسة عن أشخاص، أحداث أو حالات حالية (Salkind, 2006, 186)، بحيث يعطي وصفاً للظاهرة التي ترغب بجمع البيانات عنها (الخرابشة، 2007، 69).

3. البحث الإيضاحي Explanatory Research، هو البحث الذي يسعى لدراسة حالة أو ظاهرة بنظام لشرح العلاقات بين المتغيرات المختلفة بالطرق الإحصائية، كما

يمكن من خلالها أن نصل إلى شرح الأسباب بين المتغيرات للوصول إلى السبب والأثر (Saunders et al., 2007, 134). وعموماً يمكن تقسيم البحوث الإيضاحية من حيث السببية إلى البحوث الارتباطية والتي تحاول اكتشاف عدة عوامل مرتبطة بمشكلة البحث، والبحوث السببية والتي يتم إجراؤها عندما يكون حاجة إلى إيجاد علاقة (سبباً ونتيجة) عن طريق إجراء مقارنات بين الظواهر المختلفة (Sekaran, 2003, 126).

3.1.8. البحث العلمي في الأردن مقارنة بالعالم (البطيخي، 2009).

توزع دول العالم وفق مستويات التقدم في البحث العلمي إلى أربع مجموعات:

1. دول تملك التقدم العلمي والتطوري والتكنولوجي (الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، أوروبا الغربية).
2. دول تملك عناصر التقدم العلمي والتكنولوجي وتسعى إلى تطويرها (روسيا، بعض دول أوروبا الشرقية).
3. دول تعمل على إدخال عناصر التقدم العلمي والتكنولوجي ضمن أولوياتها (الهند، جنوب شرق آسيا).
4. دول مستهلكة ومستوردة لتتاجات التقدم العلمي والتكنولوجي (العالم العربي، دول

أفريقية وآسيوية فقيرة).

ويبين "الجدول رقم (1)، مبالغ الإنفاق على البحث والتطوير ونسبته من الناتج القومي الإجمالي في دول العالم المختلفة مقارنة بالأردن.

يلاحظ من الجدول رقم (1)، أن الدول العربية تقع في أدنى السلم (0.1% - 0.2%)، بينما معدل الدول النامية (0.9%)، كما أن المعدل المقبول عالمياً (1%)، ولا بد أن تصل كثافة الإنفاق إلى (2.3%) للوصول إلى مستوى الدول الصناعية، علماً أن معدل كثافة الإنفاق العالمية (1.7% - 1.8%).

2.8. الجامعات الأردنية.

لقد بدأت مسيرة التعليم الجامعي في الأردن عام (1962) بتأسيس الجامعة الأردنية، وخلال ربع قرن من تأسيس الجامعة الأم ظل التعليم الجامعي مقتصرًا على أربع جامعات حكومية فقط، ولكن في مرحلة (1990-2000) تم تأسيس (6) جامعات حكومية أخرى في المحافظات المختلفة، كما تمت الموافقة على الترخيص للقطاع الخاص للاستثمار في الجامعات الخاصة (عويس، 2009، 48).

لقد شهد قطاع التعليم العالي في الأردن تطوراً متسارعاً حيث يبلغ عدد

الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة حوالي (30) جامعة تحتضن الآلاف من طلبة أبناء الدول العربية والأجنبية يتلقون فيها تعليمهم في مختلف التخصصات والدرجات العلمية (أبو عرابي، 2009).

كما صدر عام 2008 واستناداً إلى المادة (31) من الدستور قانون جامعة العلوم الإسلامية العالمية، والتي أنشئت بموجبه جامعة العلوم الإسلامية العالمية كجامعة إقليمية ترفد السوق الأردني والعربي والإسلامي والعالمي بالعديد من الكفاءات وبمختلف الدرجات العلمية (التشريعات القانونية الأردنية، الجريدة الرسمية، 2008).

وقد كشفت إحصائية رسمية صادرة عن وزارة التخطيط والتعاون الدولي عام (2009) أن عدد الطلبة الأردنيين الملتحقين لمستوى البكالوريوس في الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة قد بلغ (219277) طالباً، وأن عدد الطلبة الأردنيين الملتحقين في الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة قد بلغ (14259) طالباً، بينما عدد الطلبة الوافدين الملتحقين في الدراسات العليا في الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة (3014) طالباً، حيث بلغ إجمالي عدد الطلبة الملتحقين في الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة (236820)

طالباً. كما يَنت أن عدد أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة قد بلغ (7613) (وزارة التخطيط والتعاون الدولي، 2009).

بينما بينت إحصائية رسمية أخرى صادرة عام (2010) عن هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي الأردنية أن عدد الطلبة في الجامعات الرسمية والخاصة تجاوز (243) ألف طالب وطالبة، وأن عدد أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات وفي جميع الكليات (8898)، فيما تتطلب المعايير أن يبلغ عددهم (10636) عضو هيئة تدريس من مختلف الرتب الأكاديمية. وقد تبين أن عدد حملة رتبة أستاذ (1274) وأستاذ مشارك (1537) وأستاذ مساعد (3792) ورتب أخرى (2295) عضو هيئة تدريس. وتشير أهمية هذه الإحصائيات إلى أنها بمثابة دالة للجامعات لمعرفة احتياجاتها من أعضاء هيئة التدريس في كل تخصص ومن كل رتبة أكاديمية (الرأي، 10-4-2010).

9. الدراسات السابقة.

لقد هدفت دراسة المجيدل وشماس (2010) بعنوان: معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية: دراسة ميدانية كلية التربية بصلالة

أنموذجاً، تفصي المعوقات التي تواجه أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية بصلالة - عُمان وتحول دون إنجازهم لأبحاثهم العلمية وسبل التغلب على هذه المعوقات وتذليلها. وقد قسمت الدراسة المعوقات إلى ثلاثة محاور هي المعوقات المادية، المعوقات الإدارية، والمعوقات الذاتية.

وقد توصلت الدراسة إلى أن المعوقات الإدارية هي الأشد وطأةً على أعضاء هيئة التدريس في مجال البحث العلمي، تلاها المعوقات المادية، وأخيراً المعوقات الذاتية. وقد تركزت المعوقات حول راسمي سياسات التعليم العالي، عدم تطوير البنى التحتية، ضعف التشريعات للنهوض بالبحث العلمي، وضعف تخصيص الميزانيات والاعتماد المالي اللازم للمشاريع البحثية. كما توصلت الدراسة إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بمعاناتهم من معوقات البحث العلمي، بينما ظهر فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بسنوات الخبرة وتقبل لصالح الفئات ذات الخبرة الأقل. وأخيراً قدمت الدراسة عدداً من التوصيات أهمها: رصد الميزانيات المالية اللازمة للبحث العلمي، اعتماد نظام الترقيات المعمول به في مختلف مؤسسات التعليم العالي، تسهيل المشاركة في المؤتمرات،

الاستقصاء والبحث، ثقافة العمل الفردي وتدني مستوى البحوث الفردية، الأساتذة مثقلون بالأعباء التدريسية، ضعف المساقات التي تقوي روح البحث العلمي.

4. ضعف التنسيق بين مؤسسات البحث العلمي ومراكز البحوث: (بيروقراطية التشريعات المرتبطة بالبحث العلمي واللوازم، هجرة الباحثين، قلة التعاون بين مؤسسات البحث والجامعات، قلة المشاركة في المؤتمرات الدولية والإقليمية).

وفي دراسة (العمامرة والسراي، 2008) بعنوان البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة: معوقاته ومقترحات تطويره، حيث هدفت الدراسة التعرف إلى معوقات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة ومعرفة هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة تقديرهم لمعوقات البحث العلمي تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، نوع الكلية، الخبرة)، ومعرفة هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير أعضاء هيئة التدريس لمقترحات تطويره تبعاً لمتغيرات الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1. أن أعضاء هيئة التدريس يعانون من مشكلات تعيق قيامهم بالبحوث العلمية.

تخفيض نصاب التدريس، توفير الدوريات والمجلات العلمية المختلفة، وتوفير قاعدة بيانات حديثة.

كما هدفت دراسة البطيخي (2009) بعنوان البحث العلمي في الأردن: واقع وطموحات، التعرف إلى معوقات البحث العلمي في الجامعات الأردنية، وقد توصل الباحث إلى المعوقات التالية:

1. عدم وجود العدد الكافي من الباحثين الأكفاء (نظراً لتدني مستوى التعليم وارتفاع الأعباء التدريسية على الأساتذة، ضعف مستوى خريجي الدراسات العليا، وقلة عدد الموفدين، ...).

2. عدم وجود دعم مالي كاف (تدني الرواتب، عدم تجديد الأجهزة، قلة الحواسيب، قلة المؤتمرات، قبول الجامعات للطلبة بأعداد كبيرة لزيادة الدخل، ...)، إضافة إلى عدم صرف العمادات لمخصصاتهم (التشديد على الباحثين، عزوف الباحثين عن تقديم مشاريع البحوث).

3. مشاكل تواجه المجتمع: (ضعف ثقافة البحث العلمي مع التركيز على تخصصات معينة، عدم اعتماد أصحاب القرار في القطاع العام والخاص على نتائج البحث، عدم تنشئة الأجيال في المدارس على حب

3. المعوقات المتعلقة بالناحية المادية وقد شملت: ضآلة كمية الدعم الجامعي لتغطية تكاليف البحث العلمي، عدم وجود دعم مادي للبحث في المؤسسات المستفيدة من البحث العلمي.

4. المعوقات المتعلقة بالنشر والتوزيع وقد شملت: عدم اهتمام المؤسسات المعنية بنشر واستخدام نتائج البحث العلمي، عدم التطبيق الفعال للقوانين والأنظمة، عدم تعاون مؤسسات النشر مع الباحثين.

5. المعوقات المتعلقة بالناحية الإدارية وقد شملت: عدم وجود إجراءات لتنشيط البحث العلمي في الجامعة والكلية، إتباع الجامعة لسياسة متشددة لحضور مؤتمرات وندوات متخصصة.

وقد قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات والمقترحات أهمها: توفير قواعد بيانات حديثة للباحثين، إنشاء مراكز بحوث متخصصة في الجامعة، اعتماد آلية لتقييم البحوث داخل الجامعة، تفريغ أعضاء هيئة التدريس لإجراء البحوث، توفير الدعم المادي والمعنوي للباحث، والعمل على تسريع نشر الأبحاث المقدمة من أعضاء هيئة التدريس في المجلات المحكمة، مع تذليل العقبات أمام الباحثين لحضور المؤتمرات والندوات.

2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء لمعوقات البحث العلمي تبعاً لمتغير الجنس وتميل لصالح النساء، مع عدم وجودها تبعاً لمتغير الخبرة.

3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء لمقترحات تطوير البحث العلمي تبعاً لمتغير الجنس وتميل لصالح النساء، مع عدم وجودها تبعاً لمتغير الخبرة.

أما دراسة (الجرجاوي وحما، 2005) بعنوان معوقات البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة ودور الجامعة في تطويره، والتي هدفت إلى تشخيص المعوقات التي تواجه البحث العلمي وعضو هيئة التدريس في جامعة القدس المفتوحة. وقد توصل الباحثان إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

1. المعوقات المتعلقة بجمع المعلومات وقد شملت: عدم توفر مراكز البحوث والكتب والمجلات والدوريات في الجامعة.

2. المعوقات المتعلقة بالبيئة الجامعية وقد شملت: عدم إسهام الجامعة في نفقات البحث العلمي، عدم تفريغ عضو هيئة التدريس لإجراء البحوث، وعدم تزويد الباحث بملاحظات المُقيّم على البحث المرفوض.

وفق جنسهم وكمياتهم وصفاتهم العلمية وخبراتهم التدريسية والبلدان التي تخرجوا منها.

10. منهجية الدراسة.

1.10. نوع وطبيعة الدراسة: تعتبر هذه الدراسة أساسية (Basic) من حيث الأسلوب، إيضاحية (Explanatory) من حيث الغرض.

2.10. مجتمع وعينة الدراسة: لقد تكون مجتمع الدراسة من جميع الجامعات الأردنية والتي يبلغ عددها (30) جامعة. أما عينة الدراسة فتمثلت في عينة عشوائية شملت (8) جامعات شكلت ما نسبة (26%) من مجتمع الدراسة. وقد تم اعتماد العينة الطبقية العشوائية إذ تم تقسيم المجتمع إلى طبقتين حكومية وخاصة وتم السحب عشوائياً لـ (4) جامعات من كل طبقة لتشكيل العينة الكلية. علماً بأنه قد تم توزيع (20) استبانة لكل جامعة وبمجموع قدره (160) استبياناً، وقد تبين بعد الاسترجاع والتدقيق بأن (132) استبانة منها صالحة للتحليل شكلت ما نسبته (82%) من المجموع الكلي للاستبيانات.

3.10. وحدة التحليل: أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية.

4.10. طرائق جمع البيانات: تمثلت طرائق

أما دراسة (كنعان، 2001) بعنوان البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة دمشق: الأهداف، والمعوقات، وسبل التطوير، حيث بينت نتائج الدراسة أن أهم أهداف البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة دمشق هي: (زيادة التعمق في مجال التخصص، وزيادة في التحصيل المعرفي والعلمي، والإسهام في إيجاد الحلول للقضايا التي تواجه التطور الاقتصادي والاجتماعي والتربوي. أما نتائج الدراسة فقد بينت أن أهم معوقات البحث العلمي في جامعة دمشق هي: قلة التعاون بين الجامعة والجهات المعنية المستفيدة من البحث العلمي، قصور تطبيق خطة مركزية للبحوث العلمية على مستوى الجامعات، نقص عدد الموفدين للدول المتقدمة في البحث العلمي، نقص التمويل الكافي لدعم البحوث، كما بينت النتائج أيضاً أن أهم سبل تطوير البحث العلمي هي توفير الدعم المالي اللازم لتمويل إجراءات البحوث، وتوفير المكافآت مقابل إجراء البحوث، وتوفير المراجع والمصادر الحديثة المتعددة التقانات.

كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أهداف البحث العلمي ومعوقاته وسبل تطويره في جامعة دمشق

11. اختبار نموذج الدراسة/الصدق والثبات

1.11. صدق الأداة: لقد تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين للوصول إلى الصدق الظاهري، كما تم تجريب النموذج على عينة قبلية/ أولية من مجتمع الدراسة، مما جعل هذه الأداة تصل إلى درجة عالية من الصدق الظاهري.

2.11. ثبات الأداة: لقد تم اختبار ثبات النموذج باستخراج معامل (كرونباخ-ألفا) لمتغيرات الدراسة المختلفة. ويبين الجدول (2)، نتائج التحليلات الإحصائية لاختبار (كرونباخ-ألفا) لمتغيرات نموذج الدراسة التي تم التوصل إليها.

يتبين من الجدول (2)، أن معامل الثبات للنموذج في اختبار (كرونباخ-ألفا) في فقرات البيئة الجامعية (0.76)، وفي فقرات الموازنات المخصصة للبحث العلمي في الجامعات الأردنية (0.81)، أما الدعم المادي للباحث في الجامعات الأردنية فقد بلغ (0.81)، وقد بلغ في تعليمات وزارة التعليم العالي الأردنية (0.78)، وفي مدى توفر المجلات العلمية المعتمدة للنشر (0.82). وما سبق نلاحظ أن جميع الفقرات قد حصلت على قيم أعلى من (0.60) وهو الحد الأدنى المتفق عليه للاعتمادية (Sekaran & Bougie, 2010)،

جمع البيانات في المصادر الثانوية وقد شملت: الكتب والمقالات والأبحاث والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة. أما المصادر الأولية فقد تمثلت إستبانة تم إعدادها وتوزيعها لتغطية الجانب الميداني للدراسة، ملحق 1، ص 35.

5.10. المتغيرات والمقاييس: لقد اشتملت أداة الدراسة/ الاستبانة على جزأين هما:

1.5.10. الجزء الأول: يشمل المعلومات التعريفية عن أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية، وقد شملت الأسئلة العامة من (1-5).

2.5.10. الجزء الثاني: يشمل الأسئلة المتعلقة بالمعوقات وقد شملت الأسئلة من (1-25) متغيراً، وهي: (البيئة الجامعية، الموازنات المخصصة للبحث العلمي، الدعم المادي للباحث، تعليمات وزارة التعليم العالي الأردنية، ومدى توفر المجلات العلمية المعتمدة للنشر)، وبواقع خمسة أسئلة لكل متغير.

وأخيراً فقد تم تصميم البحث استناداً إلى تعليمات النشر في مجلة المثقال للعلوم الاقتصادية والإدارية، والتوثيق في قائمة المراجع اعتماداً على (APA, 2010) جمعية علماء النفس الأمريكية.

وأخيراً بلغ في معوقات تطور البحث العلمي مجتمعة في الجامعات الأردنية (0.92)، لذلك نستطيع القول إن جميع فقرات نموذج الدراسة تمتلك قيمة جيدة للثبات ومقبولة لأغراض التحليل الإحصائي.

12. محددات الدراسة.

مدى الاستجابة من أعضاء هيئة التدريس في تعبئة الاستبانة، ومحدودية زمن الدراسة.

13. الأساليب الإحصائية المستخدمة.

لقد تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences-SPSS)، إذ تم اعتماد التكرارات والنسب المئوية لإجابات الباحثين في الخصائص التعريفية، كما تم استخدام الإحصاء الاستدلالي لاختبار الفرضية الرئيسة بفروعها المختلفة، حيث تم استخدام أسلوب اختبار الفرق بين متوسطين، اختبار (t-test).

14. نتائج الدراسة وتحليلها.

1.14. الخصائص التعريفية لعينة الدراسة.

لقد تم تحديد مجموعة من المتغيرات التعريفية للتعرف على الخصائص المختلفة لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية، وقد قيست هذه المتغيرات من

خلال أسئلة المعلومات العامة الواردة في أسئلة الاستبانة. ويبين الجدول (3)، الخصائص التعريفية لعينة الدراسة.

يبين الجدول (3)، أن (80%) من أعضاء هيئة التدريس هم من الذكور، وأن (60%) منهم هم برتبة أستاذ مساعد، وأن (47.5%) من أعضاء هيئة التدريس يملك خبرة في التدريس الجامعي أقل من 5 سنوات، كما تبين أن (18.9%) منهم لا يملكون حاسوباً في مكاتبهم، كما تبين أن (42%) منهم قد شارك ب (1-2) دورة في أساليب التدريس والبحث العلمي في الجامعة، وأخيراً تبين أن (70.5%) من أعضاء هيئة التدريس لم يتلق أي دعم للبحث العلمي من الجامعة التي يعمل بها.

2.14. مناقشة أسئلة الدراسة.

السؤال الرئيس: ما هي أهم المعوقات التي تقف أمام تطور البحث العلمي في الجامعات الأردنية؟

وللإجابة على سؤال الدراسة الرئيس تم وضع مجموعة من الافتراضات كمعوقات أمام تطور البحث العلمي في الجامعات الأردنية، وقد تم ذلك استناداً إلى مجموعة من الدراسات السابقة، واعتماداً على عينة استطلاعية من أعضاء الهيئة التدريسية من

ذوى الخبرة في الجامعات الأردنية.

أما نتائج التحليل فقد أشارت إلى الآتي:

1. البيئة الجامعية كمعوق من معوقات تطور البحث العلمي.

لقد ظهر من نتائج تطبيق الدراسة العديد من معوقات تطور البحث العلمي في الجامعات الأردنية، ويبين الجدول رقم (4)، أن البيئة الجامعية تقف عائقاً أمام تطور البحث العلمي.

تبين نتائج الجدول رقم (4)، أن عينة الدراسة قد وافقت وبمتوسط حسابي (3.49) على أن البيئة الجامعية السائدة في الجامعات الأردنية تقف عائقاً أمام تطور البحث العلمي، إذ تبين أن زيادة عبء التدريس يقلل من الزمن المتوفر للبحث العلمي وبدرجة موافقة بلغت (3.60)، تلاها بعد ذلك عدم وجود قاعدة بيانات داخلية موثوقة تتجدد باستمرار للإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس؛ تبين وضعهم العلمي الحقيقي لكافة الأطراف ومنها التعليم العالي وبمتوسط قدره (3.51)، كما بلغت درجة الموافقة على عدم تشجيع العمل المشترك بين أعضاء هيئة التدريس خاصة ضمن تعليمات الترقية القديمة، والتي ما زالت نافذة في بعض الجامعات الحكومية والخاصة (3.50)، أما عدم التمتع بالمرونة

والتمسك بحرفية التعليمات الداخلية الصادرة عن الجامعة من قبل عمادات البحث العلمي، على الرغم من عدم وجودها في تعليمات التعليم العالي فقد بلغت (3.49)، وأخيراً جاء تردد أعضاء هيئة التدريس في دراسة المواضيع التي تمس جوانب حساسة لأطراف مختلفة؛ يمكن أن تؤثر على الوضع الوظيفي لعضو هيئة التدريس وبدرجة موافقة (3.33).

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (المجيدل وشماس، 2010)، خاصة فيما يتعلق بعدم وجود قاعدة بيانات، وعدم تخصيص ساعات للبحث العلمي من ضمن ساعات العمل. كما تتفق مع نتائج دراسة (البطيخي، 2009)، خاصة فيما يتعلق بزيادة العبء التدريسي على عضو هيئة التدريس، وثقافة العمل الفردي والأنانية. كما اتفقت مع نتائج دراسة (الجرجاوي وحادة، 2005)، خاصة فيما يتعلق بعدم وجود إجراءات لتنشيط البحث العلمي، وعدم توفر قاعدة بيانات حديثة للباحثين، وعدم تفرغ أعضاء هيئة التدريس لإجراء البحوث المختلفة. كما اتفقت مع نتائج دراسة (كنعان، 2001)، خاصة فيما يتعلق بقصور تطبيق خطة مركزية للبحوث العلمية على مستوى الجامعات.

2. الموازنات المخصصة للبحث العلمي في الجامعات كمعوق من معوقات تطور البحث العلمي.

تبين نتائج الجدول رقم (5)، بخصوص الموازنات المخصصة للبحث العلمي في الجامعات كعائق من معوقات تطور البحث العلمي في الجامعات الأردنية، أن عينة الدراسة قد وافقت وبمتوسط حسابي (3.84) على أن الموازنات المخصصة للبحث العلمي في الجامعات تشكل عائقاً من معوقات تطور البحث العلمي في الجامعات الأردنية، إذ تبين أن عدم وجود حوافز سواء مادية أو معنوية لعضو هيئة التدريس الباحث يميزه عن غيره من أعضاء هيئة التدريس، وقد حصلت على أعلى درجة موافقة بلغت (4.05)، علماً أن أنظمة التعليم العالي الأردنية تفرض على الجامعات تخصيص نسبة (3%) من موازنة الجامعة للبحث العلمي، تلاها بعد ذلك عدم متابعة التعليم العالي بشكل دقيق لموازنات البحث العلمي في الجامعات الأردنية وبمتوسط قدره (3.88)، ثم تواضع الموازنات المخصصة للبحث العلمي في الجامعات الأردنية وبمتوسط قدره (3.81)، وكذلك عدم استخدام الموازنة المخصصة للبحث العلمي

رغم تواضعها الشديد فيما خصصت له أصلاً في الجامعات الأردنية وبمتوسط قدره (3.77)، وأخيراً جاء اتساع البنود الفرعية المخصصة لدعم البحث العلمي في تعليمات وزارة التعليم العالي مما يخرجها عن الغرض الأصلي في الدعم الحقيقي للباحث وبمتوسط قدره (3.68).

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (المجيدل وشماس، 2010)، خاصة فيما يتعلق بضعف الميزانيات والاعتماد المالي اللازم للمشاريع البحثية، كما تتفق مع نتائج دراسة (البطيخي، 2009)، خاصة فيما يتعلق بعدم صرف العمادات لمخصصاتهم الخاصة بدعم البحث العلمي رغم تواضعها مما يؤدي إلى عزوف الباحثين عن تقديم مشاريع بحثية رصينة. كما اتفقت مع نتائج دراسة (الجرجاوي وحمادة، 2005)، خاصة فيما يتعلق بضآلة كمية الدعم الجامعي الذي يقدم لتغطية تكاليف البحث العلمي، وعدم التطبيق الفعال للأنظمة والقوانين. كما اتفقت النتائج مع نتائج دراسة (كنعان، 2001)، خاصة فيما يتعلق بنقص التمويل الكافي لدعم البحوث.

3. الدعم المادي للباحث في الجامعات كمعوق من معوقات تطور البحث العلمي.

تبين نتائج الجدول رقم (6) بخصوص الدعم المادي المقدم للباحث في الجامعات كعائق من معوقات تطور البحث العلمي في الجامعات الأردنية أن عينة الدراسة قد وافقت وبمتوسط حسابي (3.76) على أن ضعف الدعم المادي المُقدّم للباحث في الجامعات يُشكل عائقاً من معوقات تطور البحث العلمي في الجامعات الأردنية، إذ تبين أن عدم المساهمة في الرسوم المطلوبة للنشر خاصة في المجلات الأجنبية يمثل عائقاً أمام تطور البحث العلمي وبمتوسط قدره (3.86) تلاه تواضع الدعم المادي المقدم للباحث في الجامعات الأردنية وبمتوسط قدره (3.84)، ثم جاء بعد ذلك تواضع الدعم المقدم للباحث للمشاركة في المؤتمرات العلمية في الدول الخارجية وبمتوسط قدره (3.80)، ثم جاء عدم الربط بين البحوث المنشورة لعضو هيئة التدريس والراتب والمكافآت الممنوحة وبمتوسط قدره (3.78)، وأخيراً جاء التركيز على دعم البحوث في المواضيع العلمية وإهمال المواضيع الإنسانية وبمتوسط بلغ (3.54).

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (البطيخي، 2009)، خاصة فيما يتعلق بعدم وجود دعم مالي كافٍ لعضو هيئة التدريس، مع تركيز الدعم على

تخصصات معينة، وقلة المشاركة في المؤتمرات الدولية والإقليمية من قِبَل الباحثين لضعف الدعم المالي المقدم لهم للمشاركة. كما اتفقت مع نتائج دراسة (العمامرة والسرايبي، 2008)، خاصة فيما يتعلق بأن أعضاء هيئة التدريس يعانون من مشكلات مختلفة تعيق قيامهم بالبحث العلمي. كما اتفقت مع نتائج دراسة (الجرجاوي وحماة، 2005)، خاصة فيما يتعلق باتباع الجامعات لسياسات متشددة في إيفاد الباحث لحضور مؤتمرات وندوات متخصصة، وضآلة كمية الدعم الجامعي الذي يُقدّم لتغطية تكاليف البحث العلمي. كما اتفقت مع نتائج دراسة (كنعان، 2001)، خاصة فيما يتعلق بتوفير المكافآت لأعضاء هيئة التدريس مقابل إجراء البحوث.

4. التناقض في تعليمات التعليم العالي كمعوق من معوقات تطور البحث العلمي. تبين نتائج الجدول رقم (7) بخصوص التناقض في تعليمات التعليم العالي كعائق من معوقات تطور البحث العلمي في الجامعات الأردنية، أن عينة الدراسة قد وافقت وبمتوسط حسابي (3.66) على أن التناقض في تعليمات التعليم العالي يُشكل عائقاً من معوقات تطور البحث العلمي في الجامعات الأردنية، إذ تبين أن أكثر العوامل

يتعلق بسيروقرراطية التشريعات المرتبطة بالبحث العلمي واللوازم، وقلة التعاون بين مؤسسات البحث والجامعات.

5. مدى توفر المجلات العلمية كمعوق من معوقات تطور البحث العلمي.

تبين نتائج الجدول رقم (8) بخصوص مدى توفر المجلات العلمية كعائق من معوقات تطور البحث العلمي في الجامعات الأردنية. أن عينة الدراسة قد وافقت وبمتوسط حسابي (3.80) على أن مدى توفر المجلات العلمية يُشكّل عائقاً من معوقات تطور البحث العلمي في الجامعات الأردنية، إذ تبين أن أكثر العوامل أهمية جاءت في ارتفاع كُلف النشر في المجلات الأجنبية خاصة المفهرسة في قواعد البيانات المعتمدة لدى التعليم العالي وبمتوسط حسابي بلغ (3.97)، تلاه بعد ذلك محدودية المجلات العلمية المتخصصة في الجامعات الخاصة وبمتوسط حسابي بلغ (3.92)، ثم جاء عدم اعتماد المجلات الصادرة عن الجامعات الأردنية عدا المعتمدة لأغراض الترقية وبمتوسط حسابي (3.84)، وجاء بعد ذلك حصر النشر لأغراض الترقية لكل مجال من العلوم في مجلة حكومية واحدة فقط وبمتوسط حسابي بلغ (3.65)، وأخيراً جاء ضعف

أهمية جاءت ربط تعليمات الترقية في الجامعات الخاصة بإتباع تعليمات إحدى الجامعات الحكومية، رغم تناقض التعليمات في الجامعات الحكومية وبمتوسط حسابي بلغ (3.89)، تلاه بعد ذلك عدم توحيد تعليمات الترقية النافذة في الجامعات الأردنية سواء حكومية أو خاصة وبمتوسط حسابي بلغ (3.66)، ثم جاء تغير التعليمات الصادرة عن التعليم العالي باعتماد المجلات العلمية المعتمدة وفي فترات قصيرة جداً وبمتوسط حسابي بلغ (3.65)، ثم تناقض التعليمات الصادرة عن التعليم العالي والموجهة للجامعات، وعدم ترك أي فترة زمنية لها للتكيف مع التعليمات الجديدة في حال تغيرها وبمتوسط بلغ (3.63)، وأخيراً جاء ترك الحرية للجامعات؛ حكومية أو خاصة لتغيير تعليمات الترقية بالزيادة أو النقصان بحجة استقلال الجامعات، رغم أن التعليمات الرسمية تنص على الالتزام بها وبمتوسط بلغ (3.46).

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (المجيدل وشماس، 2010)، خاصة فيما يتعلق براسمي سياسات التعليم العالي، وضعف التشريعات اللازمة للنهوض بالبحث العلمي. كما تتفق النتائج عموماً مع نتائج دراسة (البطيخي، 2009)، خاصة فيما

فرص النشر في جامعات الدول العربية المجاورة للباحث الأردني وبمتوسط حسابي بلغ (3.61).

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الجرجاوي وحماة، 2005)، خاصة فيما يتعلق بعدم تعاون مؤسسات النشر مع الباحثين. ومع نتائج دراسة (كنعان، 2001)، حول ضرورة توفير المراجع والمصادر الحديثة المتعددة التقانات.

14. 3 مناقشة فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسة: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($P \leq 0.05$) في المعوقات التي تقف أمام تطور البحث العلمي في الجامعات الأردنية تبعاً للمتغيرات الشخصية (الجنس ونوع الجامعة)

ويتفرع منها الفرضيات الفرعية التالية:
 $H_0: 1$ لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($P \leq 0.05$) في المعوقات التي تقف أمام تطور البحث العلمي في الجامعات الأردنية تبعاً للجنس.

ويبين الجدول رقم (9) نتائج اختبار الفرق بين متوسطين (الجنس، وعوامل المعوقات) وكذلك نتائج اختبار عينات مستقلة.

يتبين من الجدول (9 أ) جدول

إحصاءات المجموعة (Group Statistic) أن هناك فروقاً بمتوسط المعينات تعود إلى الجنس، ولكن وبالتدقيق في الجدول (9 ب)، ص (33) اختبار عينات مستقلة (Independent samples test) نجد أن هذه الفروق ليست جميعها ذات دلالة إحصائية، حيث نجد أن: متوسط موافقة الإناث على أن البيئة الجامعية تشكل عائقاً من عوائق تطور البحث العلمي بلغت (3.74) وانحراف معياري (0.66)، بينما بلغت عند الذكور (3.43)، وانحراف معياري (0.77)، كما بلغت قيمة t (-1.89) عند (130) درجة حرية تحت مستوى معنوية ($\text{sig}=0.04$) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($P \leq 0.05$).

وبناء على ما سبق لا نستطيع قبول الفرضية العدمية، ونقبل الفرضية البديلة القائلة: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($P \leq 0.05$) بين الذكور والإناث في النظر إلى البيئة الجامعية كمعوق من معوقات البحث العلمي، ويميل لصالح الإناث.

كما نجد أن متوسط موافقة الإناث على أن الموازنات المخصصة للبحث العلمي في الجامعات تشكل عائقاً من عوائق تطور البحث العلمي بمتوسط موافقة (4.20)

وبانحراف معياري (0.55)، بينما بلغت عند الذكور (3.75)، وبانحراف معياري (0.62)، كما بلغت قيمة ت (-3.33) عند (130) درجة حرية تحت مستوى معنوية ($\text{sig}=0.001$) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($P\leq 0.05$).

وبناءً على ما سبق لا نستطيع قبول الفرضية العدمية، ونقبل الفرضية البديلة القائلة: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($P\leq 0.05$) بين الذكور والإناث في النظر إلى أن الموازنات المخصصة للبحث العلمي في الجامعات تشكل عائقاً من عوائق تطور البحث العلمي، ويميل لصالح الإناث.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (العمامرة والسرابي، 2008)، التي أكدت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير أعضاء هيئة التدريس بجامعة الاسراء لمعوقات البحث العلمي تبعاً لمتغير الجنس ولصالح النساء. كما اتفقت أيضاً مع نتائج دراسة (كنعان، 2001) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أهداف البحث العلمي ومعوقاته وسبل تطويره لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة دمشق وفق جنسهم.

$H_0: 2$ لا يوجد فروق ذات دلالة

إحصائية عند مستوى ($P\leq 0.05$) في المعوقات التي تقف أمام تطور البحث العلمي في الجامعات الأردنية تبعاً لنوع الجامعة. ويبين الجدول رقم 10 نتائج اختبار الفرق بين متوسطين (ملكية الجامعة: خاصة، حكومية) وكذلك نتائج اختبار عينات مستقلة.

يتبين من الجدول (أ/10) جدول احصاءات المجموعة (Group Statistic) أن هناك فروقاً بمتوسط المعينات تعود إلى ملكية الجامعة، ولكن وبالتدقيق في الجدول (10/ب) جدول اختبار عينات مستقلة (Independent samples test) نجد أن هذه الفروق ليست جميعها ذات دلالة إحصائية، حيث نجد أن متوسط موافقة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصة على أن الدعم المادي المقدم للباحث في الجامعات الأردنية يُشكل عائقاً من عوائق تطور البحث العلمي وقد بلغت (3.88) وبانحراف معياري (0.63)، بينما بلغت لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية (3.66)، وبانحراف معياري (0.83)، كما بلغت قيمة ت (-1.71) عند (130) درجة حرية تحت مستوى معنوية ($\text{sig}=0.04$) وهي ذات دلالة إحصائية عند ($P\leq 0.05$).

وبناء على ما سبق لا نستطيع قبول الفرضية العدمية، ونقبل الفرضية البديلة القائلة: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($P \leq 0.05$) بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصة والحكومية في النظر إلى أن الدعم المادي للباحث في الجامعات يُشكل عائقاً من عوائق تطور البحث العلمي، ويميل لصالح العاملين في الجامعات الخاصة.

كما نجد أن متوسط موافقة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصة على أن التناقض في تعليمات التعليم العالي يُشكل عائقاً من عوائق تطور البحث العلمي بلغت (3.83) وباغراف معياري (0.59)، بينما بلغت لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية (3.50)، وباغراف معياري (0.67)، كما بلغت قيمة ت (- 3.02) عند (130) درجة حرية تحت مستوى معنوية ($\text{sig}=0.003$) وهي ذات دلالة إحصائية عند ($P \leq 0.05$).

وبناء على ما سبق لا نستطيع قبول الفرضية العدمية، ونقبل الفرضية البديلة القائلة: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($P \leq 0.05$) بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصة والحكومية في النظر إلى أن التناقض في

تعليمات التعليم العالي يُشكل عائقاً من عوائق تطور البحث العلمي، ويميل لصالح أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصة.

15. الاستنتاجات والتوصيات.

1.15. الاستنتاجات.

1. لقد تبين من نتائج التحليلات الإحصائية أن أهم المعوقات التي تقف أمام تطور البحث العلمي في الجامعات الأردنية تتمثل في العوامل التالية حسب الأهمية، وكما يظهرها الجدول رقم (11).

تبين نتائج الجدول رقم (11) أن عينة الدراسة قد وافقت وبمتوسط حسابي بلغ (3.84) على أن الموازنات المخصصة للبحث العلمي تُشكل أكبر عائق أمام تطور البحث العلمي في الجامعات الأردنية حيث ضعف الموازنات المخصصة لذلك، وعدم صرفها في الأوجه المخصصة لها، ثم جاء بعد ذلك في المرتبة الثانية مدى توفر المجالات العلمية وبمتوسط حسابي بلغ (3.80) حيث ضعفت فرص النشر في الدول العربية المجاورة، ثم جاء في المرتبة الثالثة ضعف الدعم المادي المقدم للباحث في الجامعات وبمتوسط حسابي بلغ (3.76)، كما ورد في المرتبة الرابعة من المعوقات التناقض في تعليمات التعليم العالي وتغيرها باستمرار

وبمتوسط حسابي بلغ (3.66)، وجاء في المرتبة الأخيرة البيئة الجامعية وبمتوسط حسابي بلغ (3.49).

2. لقد تبين من نتائج التحليلات الإحصائية أن موافقة الإناث على أن البيئة الجامعية تشكل عائقاً من عوائق تطور البحث العلمي بلغت (3.74) وبانحراف معياري (0.66)، بينما بلغت عند الذكور (3.43)، وبانحراف معياري (0.77)، كما بلغت قيمة ت (-1.89) عند (130) درجة حرية تحت مستوى معنوية (sig=0.04) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (P≤0.05). وبناء على ما سبق نقبل الفرضية البديلة القائلة: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (P≤0.05) بين الذكور والإناث في النظر إلى البيئة الجامعية كمعوق من معوقات البحث العلمي، ويميل لصالح الإناث.

3. لقد تبين من نتائج التحليلات الإحصائية أن متوسط موافقة الإناث على أن الموازنات المخصصة للبحث العلمي في الجامعات تُشكل عائقاً من عوائق تطور البحث العلمي إذ بلغ متوسط الموافقة (4.20) وبانحراف معياري (0.55)، بينما بلغت عند الذكور (3.75)، وبانحراف معياري (0.62)، كما

بلغت قيمة ت (-3.33) عند (130) درجة حرية تحت مستوى معنوية (sig=0.001) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (P≤0.05)، وبناء عليه تم قبول الفرضية البديلة القائلة: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (P≤0.05) بين الذكور والإناث في النظر إلى أن الموازنات المخصصة للبحث العلمي في الجامعات تُشكل عائقاً من عوائق تطور البحث العلمي، ويميل لصالح الإناث.

4. لقد تبين من نتائج التحليلات الإحصائية أن متوسط موافقة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصة على أن الدعم المادي المقدم للباحث في الجامعات يُشكل عائقاً من عوائق تطور البحث العلمي بلغت (3.88) وبانحراف معياري (0.63)، بينما بلغت لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية (3.66)، وبانحراف معياري (0.83)، كما بلغت قيمة ت (-1.71) عند (130) درجة حرية تحت مستوى معنوية (sig=0.04) وهي ذات دلالة إحصائية عند (P≤0.05). وبناء على ما سبق نقبل الفرضية البديلة القائلة: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (P≤0.05) بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصة والحكومية في

النظر إلى أن الدعم المادي للباحث في الجامعات يُشكل عائقاً من عوائق تطور البحث العلمي، ويميل لصالح العاملين في الجامعات الخاصة.

5. لقد تبين أن متوسط موافقة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصة على أن التناقض في تعليمات التعليم العالي يُشكل عائقاً من عوائق تطور البحث العلمي بلغت (3.83) وبانحراف معياري (0.59)، بينما بلغت لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية (3.50)، وبانحراف معياري (0.67)، كما بلغت قيمة t (-3.02) عند (130) درجة حرية تحت مستوى معنوية ($\text{sig}=0.003$) وهي ذات دلالة إحصائية عند ($P \leq 0.05$). وبناء على ما سبق نقبل الفرضية البديلة القائلة: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($P \leq 0.05$) بين أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصة والحكومية في النظر إلى أن التناقض في تعليمات التعليم العالي يُشكل عائقاً من عوائق تطور البحث العلمي، ويميل لصالح أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصة.

2.15. التوصيات.

في ضوء تحليل البيانات المتعلقة

بالدراسة، وانطلاقاً من النتائج التي توصلت إليها يمكن تقديم المقترحات التالية:

1. العمل على زيادة الموازنات المخصصة للبحث العلمي في الجامعات الأردنية، مع تقديم الحوافز سواء مادية أو معنوية لعضو هيئة التدريس الباحث يميزه عن غيره من أعضاء هيئة التدريس، مع دعوة التعليم العالي لمتابعة الموازنات المخصصة للبحث العلمي في الجامعات الأردنية سواء حكومية أو خاصة بشكل دقيق؛ لأنه رغم تواضع الموازنات المخصصة للبحث العلمي في الجامعات الأردنية فإنه لا يتم استخدامها فيما خُصصت له أصلاً، وذلك بسبب اتساع البنود الفرعية المخصصة لدعم البحث العلمي في تعليمات وزارة التعليم العالي مما يخرجها عن الغرض الأصلي في الدعم الحقيقي للباحث وإخراجها عن مسارها الحقيقي.

2. العمل على التوسع في إصدار المجلات العلمية في الأردن وعدم حصر النشر لأغراض الترقية لكل مجال من العلوم في مجلة حكومية واحدة فقط، إذ يمكن تكييف المجلات القائمة في الجامعات الخاصة ضمن شروط التعليم العالي مع تحويلها إلى مجلات متخصصة، وإلزام بقية الجامعات الخاصة

بإصدار مجلات علمية متخصصة كشرط من شروط الاعتماد، واعتمادها لأغراض الترقية مع عدم المبالغة في اشتراط عمر المجلة خاصة مع ضعف فرص النشر للباحث الأردني في جامعات الدول العربية المجاورة.

3. العمل على زيادة الدعم المادي للباحث في الجامعات بالمساهمة في الرسوم المطلوبة للنشر، سواء في المجلات العربية أو الأجنبية حيث إن أغلب المجلات العلمية بدأت في استيفاء كُلف النشر خاصة الأجنبية منها، مع مطالبة الجامعات بتقديم الدعم للباحث للمشاركة في المؤتمرات العلمية في الدول المختلفة مع عدم التمييز بين المواضيع العلمية والمواضيع الإنسانية، وأخيراً العمل على الربط بين البحوث المنشورة لعضو هيئة التدريس بالراتب والمكافآت الممنوحة.

4. العمل على توحيد تعليمات الترقية من قِبَل التعليم العالي، سواء للجامعات الحكومية أو الخاصة، وعدم السماح بتجاوزها أو تغييرها؛ لأن التعليمات الرسمية تنصُّ على الالتزام بتعليمات التعليم العالي، مع العمل على ربط تعليمات الترقية في الجامعات عموماً بتعليمات التعليم العالي وليس بإحدى الجامعات الحكومية لتناقض التعليمات في

الجامعات الحكومية أصلاً، فلو استعرضنا تعليمات الترقية في الجامعات الحكومية في الوقت الحاضر لوجدنا أن بعضها لا زال يتبع تعليمات قد صدرت منذ عقود، وأخيراً العمل على ثبات التعليمات الصادرة عن التعليم العالي باعتماد المجلات العلمية المعتمدة وعدم تغييرها في فترات قصيرة جداً لا تتجاوز العام أحياناً، وعند ضرورة التغيير إعطاء فترة زمنية للتكيف مع التعليمات الجديدة.

5. العمل على إصدار تشريع أو تعليمات من قِبَل وزارة التعليم العالي بوجوب المصادقة على الرتبة الجامعية الصادرة عن الجامعات، سواء كانت حكومية أو خاصة، وإلزام الجامعات بالتعامل معها بسوية واحدة؛ مما يعطي الحافز القوي والأثر الطيب في نفوس الباحثين لتطوير البحث العلمي في الجامعات الأردنية دون تمييز.

6. زيادة الاهتمام بالبيئة الجامعية السائدة في الجامعات الأردنية بالعمل على تقليل عبء التدريس لتوفير الزمن المتوفر للبحث العلمي، وتشجيع العمل المشترك بين أعضاء هيئة التدريس مع توحيد تعليمات الترقية في الجامعات الحكومية والخاصة على أن يكون تنفيذها ملزماً للجميع، سواء

التخصص، الرتبة العلمية وتاريخ الحصول عليها، البحوث المنشورة، الجامعة التي يعمل بها، وعلى أن تتجدد بشكل دائم وملزم من قبل عضو هيئة التدريس والجامعة التي يعمل فيها، مع الالتزام بإبلاغ التعليم العالي في حال ترك الجامعة إلى جامعة أخرى سواء داخل الأردن أو خارجه، ولو تحقق ذلك فستكون هذه القاعدة بمثابة الضبط الذاتي لأعضاء هيئة التدريس وتحركاتهم، وللجامعات وما تمتلك من أعضاء هيئة تدريس في التخصصات المختلفة.

16. المراجع:

المراجع باللغة العربية:

- 1- البطيخي، أنور (2009). البحث العلمي في الأردن: واقع وطموحات. وقائع المؤتمر الرابع للبحث العلمي في الأردن، الأردن، عمان: الجمعية الأردنية للبحث العلمي.
- 2- التشريعات القانونية الأردنية، الجريدة الرسمية (2008). متوفر على الموقع: http://www.lob.gov.jo/ui/laws/search_no.jsp?no=16&year=2008.
- 3- الجرجاوي، زياد علي، وحمد، شريف علي (2005). معوقات البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة ودور الجامعة

الجامعات الحكومية أو الخاصة، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس لدراسة المواضيع التي تمس جوانب حساسة لأطراف مختلفة.

7. العمل على تمكين أعضاء هيئة التدريس الإنانث في الانخراط ضمن مجموعات البحث العلمي، سواء على مستوى البيئة الجامعية لتسهيل حصولها على الدعم المالي من الجامعة، أو على مستوى التعليم العالي خصوصاً في البحوث المدعومة من المؤسسات الدولية.

8. العمل على تمكين أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصة من خلال توحيد التعليمات النازمة للعمل الأكاديمي والعلمي في الجامعات الأردنية سواء حكومية أو خاصة، حتى يتمكن أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الخاصة من الحصول على الدعم المادي والمعنوي الذي يستحقونه، والعمل على إزالة التناقضات الواردة في التعليمات سواء في الترقية أو الاعتماد فيما يتعلق بالجامعات عموماً.

9. وأخيراً يوصي الباحث بالإسراع في إنشاء قاعدة بيانات شاملة لوزارة التعليم العالي وهيئة الاعتماد تشمل جميع أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة تبين الاسم، الجنس،

مجلة جامعة دمشق، المجلد 24، العدد الثاني.

9- عويس، وجيه (2009). واقع التعليم الجامعي في الأردن: التطور والواقع الحالي. مجلة البحث العلمي، العدد (1) ت1-ك1 لعام 2009، ص48-55، الأردن، عمان: الجمعية الأردنية للبحث العلمي.

10- غرايه، فوزي، دهمش، نعيم، الحسن، ربحي، عبدالله، خالد أمين، وأبو جبارة، هاني (2008). أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية (ط4). الأردن، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

11- كنعان، أحمد علي (2001). البحث العلمي لدى أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة دمشق: الأهداف، والمعوقات، وسبل التطوير. مجلة جامعة دمشق، المجلد 17، العدد الرابع.

12- المجيدل، عبدالله، وشماس، سالم مستهيل (2010). معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس: دراسة ميدانية كلية التربية بصلالة أنموذجاً. مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد الاول والثاني، ص17-59. متوفر على الموقع:

في تطويره. بحث مقدم لندوة واقع البحث العلمي وآفاق تطويره في جامعة القدس المفتوحة، رام الله في شهر تموز 2005

4- الخرابشه، عمر محمد عبدالله (2007). أساليب البحث العلمي. الأردن، عمان: مركز بيع الكتب في كلية الأميرة عالية الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية.

5- الرأي الأردنية (10-4-2010). اعتماد التعليم العالي: عدد طلبة الجامعات تجاوز الـ 243 ألفاً. متوفر على الموقع:

http://www.alrai.com/pages.php?news_id=328943

6- الرشيد، بشير صالح (2000). مناهج البحث التربوي: رؤية تطبيقية مبسطة. الكويت: دار الكتاب الحديث.

7- أبو غرابي، سلطان (2009). اتفاقية تعاون علمي مع جامعة تكساس الأمريكية. متوفر على موقع:

http://www.yu.edu.jo/index.php?option=com_content&view=article&id=564:2009-03-17-16-29-38&catid=1:latest-news&Itemid=37

8- العمارة، محمد حسن، والسراي، سهام محمد (2008). البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإسراء الخاصة: معوقاته ومقترحات تطويره.

- Upper Saddle River, New Jersey: Pearson Education, Inc.
5. Saunders, Mark, Lewis, Philip, & Thornhill, Adrain (2007). Research methods for business students (4th ed.). Harlow: Pearson Education Limited.
 6. Sekaran, Uma, & Bougie, Roger (2010). Research methods for business: Askil bulding approach (5th ed.). New York, NY: John Wiley & Sons Inc.
 7. Young, Pauline V., & Schmid, Caluin F. (1966). Scientific social surveys and research. Englewood Cliffs, NJ: Pretice Hall, Inc.
- <http://www.damascusuniversity.edu.sy/mag/edu/images/stories/17-59.pdf>
- 13- النجار، فايز جمعه، النجار، نبيل، والزعي، ماجد (2010). أساليب البحث العلمي: منظور تطبيقي (ط2). الأردن، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- 14- وزارة التخطيط والتعاون الدولي. الأردن. متوفر على الموقع: http://www.mop.gov.jo/arabic/pages.php?menu_id=190&local_type=0&local_id=0&local_details=0&local_details1=0.

المراجع باللغة الإنجليزية:

1. American Psychological Association (2010). Publication Manual of the American psychoogical association (6th ed.). Washington, DC: American Psychological Association.
2. Manual of the American Psycho-ogical association (5th ed.) (2003). Washington, DC: American Psych- ological Association.
3. Robinson, C. (2002). Real word research (2nd ed.). Oxford, Blackwell.
4. Salkind, Neil J. (2006). Exploring research (6th ed.).

الجدول (1)

مبالغ الانفاق على البحث والتطوير ونسبته من الناتج القومي الإجمالي في دول العالم بالمقارنة مع الأردن

الدولة	المبلغ (بليون دولار)	النسبة من الناتج القومي الإجمالي	الإنفاق - فرد
السويد	10	4.27%	1111
فنلندا	5	3.5%	957
اليابان	107	3%	840
أمريكا	275	2.7%	930
الأردن	0.023	0.38%	4

المصدر: بتصريف: البطيخي، أنور (2009). البحث العلمي في الأردن: واقع وطموحات. وقائع المؤتمر الرابع للبحث العلمي في الأردن، عمان، الأردن: الجمعية الأردنية للبحث العلمي.

الجدول (2):

نتائج اختبار (كرونباخ-ألفا) لمتغيرات نموذج الدراسة

اسم المجال	عدد الفقرات	قيمة ألفا
البيئة الجامعية	5	0.7572
الموازنات المخصصة للبحث العلمي في الجامعات الأردنية	5	0.8077
الدعم المادي للباحث في الجامعات الأردنية	5	0.8059
تعليمات وزارة التعليم العالي الأردنية	5	0.7787
مدى توفر المجالات العلمية المعتمدة للنشر	5	0.8165
معوقات تطور البحث العلمي في الجامعات الأردنية	25	0.9151

المصدر: الجدول من إعداد الباحث اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي (SPSS).

الجدول (3):

الخصائص التعريفية لعينة الدراسة (ن=132)

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	106	80.3
	أنثى	26	19.7
العمر	أقل من 30 سنة	16	12.1
	30- أقل من 40 سنة	45	34.1
	40- أقل من 50 سنة	49	37.1
	50 سنة فأكثر	22	16.6
الرتبة الأكاديمية	مدرس	28	21.2
	أستاذ مساعد	81	61.4
	أستاذ مشارك	19	14.4
	أستاذ	4	3.0
نوع الجامعة	حكومية	69	52.3
	خاصة	63	47.7
هل لديك حاسوب منفرد في الجامعة	نعم	107	81.1
	لا	25	18.9
عدد الدورات التي شاركت فيها في أساليب التدريس والبحث العلمي في الجامعة	لا شيء	47	35.6
	1- 2 دورة	56	42.4
	3- 5 دورة	26	19.7
	أكثر من 5 دورات	3	2.3
عدد البحوث التي دُعمت لك من قبل الجامعة	لا شيء	93	70.5
	1- 2 بحوث	23	17.4
	3- 5 بحوث	9	6.8
	أكثر من 5 بحوث	7	5.3
عدد سنوات الخبرة في التدريس الجامعي	أقل من 5 سنوات	62	47.0
	5- أقل من 10 سنوات	32	24.2

18.2	24	10 - اقل من 15 سنة	
10.6	14	15 سنة فأكثر	
100 %	المجموع		

المصدر: الجدول من إعداد الباحث اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي (SPSS).

الجدول (4):

البيئة الجامعية كمعوق من معوقات تطور البحث العلمي مرتبة تنازلياً حسب الأوزان التي حصل عليها كل بند (ن = 132)

Std. Deviation الانحراف المعياري	Mean الوسط الحسابي	n العينة	الفقرات	
1.12	3.61	132	زيادة عبء التدريس لأعضاء هيئة التدريس مما يقلل من الزمن المتوفر للبحث العلمي	Q3
1.13	3.52	132	عدم وجود قاعدة بيانات داخلية موثوقة تتجدد باستمرار للإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس؛ تبين وضعهم العلمي الحقيقي لكافة الأطراف ومنها التعليم العالي	Q1
.98	3.51	132	عدم تشجيع العمل المشترك بين أعضاء هيئة التدريس خاصة ضمن تعليمات الترقية القديمة، والتي ما زالت نافذة في بعض الجامعات الحكومية والخاصة	Q2
1.04	3.50	132	عدم التمتع بالمرونة والتمسك بحرفية التعليمات الداخلية الصادرة عن الجامعة من قبل عمادات البحث العلمي، على الرغم من عدم وجودها في تعليمات التعليم العالي	Q4
1.07	3.33	132	تردد أعضاء هيئة التدريس في دراسة المواضيع التي تمس جوانب حساسة لأطراف مختلفة؛ يمكن أن تؤثر على الوضع الوظيفي لعضو هيئة التدريس	Q5
	3.49	132	البيئة الجامعية	

المصدر: الجدول من إعداد الباحث اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي (SPSS).

الجدول (5):

الموازنات المخصصة للبحث العلمي في الجامعات كمعوق من معوقات تطور البحث العلمي مرتبة تنازلياً حسب الأوزان التي حصل عليها كل بند (ن=132)

الفقرات	n العينة	Mean الوسط الحسابي	Std. Deviation الانحراف المعياري
Q10 عدم وجود حوافز سواء مادية أو معنوية لعضو هيئة التدريس الباحث يميزه عن غيره من أعضاء هيئة التدريس	132	4.05	.771
Q9 عدم متابعة التعليم العالي بشكل دقيق لموازنات البحث العلمي في الجامعات الأردنية	132	3.89	.911
Q6 تواضع الموازنات المخصصة للبحث العلمي في الجامعات الأردنية.	132	3.81	.90
Q8 عدم استخدام الموازنة المخصصة للبحث العلمي رغم تواضعها الشديد فيما خصصت له أصلاً في الجامعات الأردنية	132	3.77	.81
Q7 اتساع البنود الفرعية المخصصة لدعم البحث العلمي في تعليمات وزارة التعليم العالي مما يخرجها عن الغرض الأصلي في الدعم الحقيقي للباحث	132	3.69	.81
الموازنات المخصصة للبحث في الجامعات	132	3.84	

المصدر: الجدول من إعداد الباحث اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي (SPSS).

الجدول (6):

الدعم المادي للباحث في الجامعات كمعوق من معوقات تطور البحث العلمي مرتبة تنازلياً حسب الأوزان التي حصل عليها كل بند (ن=132)

الفقرات	n العينة	Mean الوسط الحسابي	Std. Deviation الانحراف المعياري
Q12 عدم المساهمة في الرسوم المطلوبة للنشر خاصة في المجلات الأجنبية	132	3.86	.91
Q11 تواضع الدعم المادي المقدم للباحث في الجامعات الأردنية	132	3.85	.95
Q13 تواضع الدعم المقدم للباحث للمشاركة في المؤتمرات العلمية في الدول الخارجية	132	3.80	1.08

1.04	3.79	132	Q14	عدم الربط بين البحوث المنشورة لعضو هيئة التدريس والراتب والمكافآت الممنوحة
1.01	3.55	132	Q15	التركيز على دعم البحوث في المواضيع العلمية وإهمال المواضيع الإنسانية
	3.77	132		الدعم المادي للباحث في الجامعات

المصدر: الجدول من إعداد الباحث اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي (SPSS).

الجدول (7): التناقض في تعليمات التعليم العالي كمعوق من معوقات تطور البحث العلمي مرتبة تنازلياً حسب الأوزان التي حصل عليها كل بند (ن = 132)

Std. Deviation الانحراف المعياري	Mean الوسط الحسابي	n العينة	الفقرات	
.94	3.89	132	Q20	ربط تعليمات الترقية في الجامعات الخاصة بإتباع تعليمات إحدى الجامعات الحكومية، رغم تناقض التعليمات في الجامعات الحكومية، فأين أهمية تعليمات التعليم العالي؟
.95	3.67	132	Q18	عدم توحيد تعليمات الترقية النافذة في الجامعات الأردنية سواء حكومية أو خاصة.
.85	3.66	132	Q17	تغير التعليمات الصادرة عن التعليم العالي باعتماد المجالات العلمية المعتمدة وفي فترات قصيرة جداً.
.82	3.64	132	Q16	تناقض التعليمات الصادرة عن التعليم العالي والموجهة للجامعات، وعدم ترك أي فترة زمنية لها للتكيف مع التعليمات الجديدة في حال تغيرها.
.91	3.46	132	Q19	ترك الحرية للجامعات لتغيير تعليمات الترقية بالزيادة أو النقصان بحجة استقلال الجامعات، رغم أن التعليمات الرسمية تنص على الالتزام بها.
	3.66	132		التناقض في تعليمات التعليم العالي

المصدر: الجدول من إعداد الباحث اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي (SPSS).

الجدول (8):

مدى توفر المجالات العلمية كمعوق من معوقات تطور البحث العلمي مرتبة تنازلياً حسب الأوزان التي حصل عليها كل بند (ن = 132)

الفقرات	n	Mean	Std. Deviation
العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
Q25 ارتفاع كلف النشر في المجالات الأجنبية خاصة المفهرسة في قواعد البيانات المعتمدة.	132	3.98	1.05
Q23 محدودية المجالات العلمية المتخصصة في الجامعات الخاصة.	132	3.92	1.07
Q22 عدم اعتماد المجالات الصادرة عن الجامعات الأردنية عدا المعتمدة لأغراض الترقية.	132	3.84	1.01
Q21 حصر النشر لأغراض الترقية لكل مجال من العلوم في مجلة حكومية واحدة فقط.	132	3.65	1.19
Q24 ضعف فرص النشر للباحث الأردني في جامعات الدول العربية المجاورة.	132	3.61	1.10
مدى توفر المجالات العلمية	132	3.80	

المصدر: الجدول من إعداد الباحث اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي (SPSS).

الجدول (9/أ): اختبار الفرق بين متوسطين، اختبار ت t-test (ن = 132)

Group Statistics

الجنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
البيئة الجامعية	106	3.43	.77	.08
ذكر	26	3.75	.66	.13
انثى	106	3.75	.62	.06
الموازنات المخصصة للبحث في الجامعات	26	4.20	.55	.11
ذكر	106	3.73	.73	.07
انثى	26	3.95	.82	.16
تناقص في تعليمات التعليم العالي	106	3.62	.67	.07
انثى	26	3.82	.56	.11
مدى توفر المجالات العلمية	106	3.74	.84	.08
انثى	26	4.07	.74	.14

الجدول (9/ب): اختبار عينات مستقلة Independent samples test (ن = 132)

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
البيئة الجامعية	Equal variances assumed	.67	.41	-1.89	130.00	.04	-.31	.16	-.64	.01
	Equal variances not assumed			-2.09	43.64	.04	-.31	.15	-.61	-.01
الموازنات المخصصة للبحث في الجامعات	Equal variances assumed	.98	.33	-3.33	130.00	.00	-.45	.13	-.71	-.18
	Equal variances not assumed			-3.61	42.42	.00	-.45	.12	-.69	-.20
دعم المادي للباحث في الجامعات	Equal variances assumed	.14	.71	-1.34	130.00	.18	-.22	.16	-.54	.10
	Equal variances not assumed			-1.25	35.41	.22	-.22	.18	-.58	.14
تناقص في تعليمات التعليم العالي	Equal variances assumed	.75	.39	-1.39	130.00	.17	-.20	.14	-.48	.08
	Equal variances not assumed			-1.56	44.64	.13	-.20	.13	-.46	.06
مدى توفر المجالات العلمية	Equal variances assumed	.67	.42	-1.86	130.00	.06	-.33	.18	-.69	.02
	Equal variances not assumed			-2.01	42.21	.05	-.33	.17	-.67	.00

المصدر: الجدول من إعداد الباحث اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي (SPSS).

الجدول (10/أ): اختبار الفرق بين متوسطين، اختبار t-test (ن = 132)

Group Statistics

ملكية الجامعة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
البيئة الجامعية	69.00	3.38	.74	.09
حكومية	63.00	3.62	.77	.10
خاصة	69.00	3.78	.73	.09
الموازنات المخصصة للبحث في الجامعات	63.00	3.91	.51	.06
حكومية	69.00	3.66	.83	.10
خاصة	63.00	3.89	.63	.08
حكومية تتناقص في تعليمات التعليم العالي	69.00	3.50	.67	.08
خاصة	63.00	3.84	.59	.07
مدى توفر المجالات العلمية	69.00	3.68	.86	.10
خاصة	63.00	3.94	.77	.10

الجدول (10/ب): اختبار عينات مستقلة Independent samples test (ن = 132)

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
البيئة الجامعية	Equal variances assumed	.30	.58	-1.80	130.00	.07	-.24	.13	-.50	.02
	Equal variances not assumed			-1.80	128.14	.07	-.24	.13	-.50	.02
الموازنات المخصصة للبحث في الجامعات	Equal variances assumed	11.34	.00	-1.25	130.00	.21	-.14	.11	-.36	.08
	Equal variances not assumed			-1.27	121.62	.21	-.14	.11	-.35	.08
دعم المادي للباحث في الجامعات	Equal variances assumed	9.54	.00	-1.71	130.00	.04	-.22	.13	-.48	.04
	Equal variances not assumed			-1.73	125.98	.04	-.22	.13	-.48	.03
تتناقص في تعليمات التعليم العالي	Equal variances assumed	2.45	.04	-3.02	130.00	.00	-.33	.11	-.55	-.11
	Equal variances not assumed			-3.03	129.87	.00	-.33	.11	-.55	-.12
مدى توفر المجالات العلمية	Equal variances assumed	1.08	.30	-1.86	130.00	.07	-.26	.14	-.55	.02
	Equal variances not assumed			-1.86	129.98	.06	-.26	.14	-.54	.02

المصدر: الجدول من إعداد الباحث اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي (SPSS).

الجدول (11): معوقات تطور البحث العلمي حسب الأهمية النسبية (ن = 132)

المحاور	n العينة	Mean الوسط الحسابي	Std. Deviation الانحراف المعياري
الموازانات المخصصة للبحث في الجامعات.	132	3.84	.63
مدى توفر المجلات العلمية.	132	3.80	.82
الدعم المادي للباحث في الجامعات.	132	3.77	.75
التناقض في تعليمات التعليم العالي.	132	3.66	.65
البيئة الجامعية.	132	3.50	.76
Valid N (list wise)	132		

المصدر: الجدول من إعداد الباحث اعتماداً على نتائج التحليل الإحصائي (SPSS).



ملحق 1: استبانة البحث معوقات تطور البحث العلمي في الجامعات الأردنية

الإخوة الأعزاء:

أشكر لكم حسن تعاونكم على تعبئة استبيان هذه الدراسة، والتي تهدف التعرف إلى معوقات تطور البحث العلمي في الجامعات الأردنية، علماً بأن جميع البيانات المقدمة ستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي في هذه الدراسة فقط.

أولاً: البيانات الشخصية:

يرجى التكرم بوضع إشارة (X) على المربع الذي يمثل الواقع الفعلي لديكم.

- 1- الجنس: ☐ ذكر ☐ أنثى
- 2- العمر: ☐ أقل من 30 سنة ☐ 30- أقل من 40 سنة ☐ 40- أقل من 50 سنة ☐ 50 سنة فأكثر
- 3- الرتبة الأكاديمية: ☐ مدرس ☐ أستاذ مساعد ☐ أستاذ مشارك ☐ أستاذ
- 4- ملكية الجامعة: ☐ حكومية ☐ خاصة
- 5- هل لديك حاسوب منفرد في الجامعة: ☐ نعم ☐ لا
- 6- عدد الدورات التي شاركت فيها في أساليب التدريس والبحث العلمي في الجامعة: ☐ لا شيء ☐ 1-2 دورة ☐ 3-5 دورة ☐ أكثر من 5 دورات
- 7- عدد البحوث التي دعمت لك من قبل الجامعة في آخر ثلاث سنوات: ☐ لا شيء ☐ 1-2 بحوث ☐ 3-5 بحوث ☐ أكثر من 5 بحوث
- 8- عدد سنوات الخبرة في التدريس الجامعي: ☐ أقل من 5 سنوات ☐ 5- أقل من 10 سنوات ☐ 10- أقل من 15 سنة ☐ 15 سنة فأكثر

ثانياً: يرجى التكرم بوضع إشارة (X) على درجة الموافقة الذي تمثل المعوقات في تطور البحث العلمي في الجامعات الأردنية من وجهة نظرهم.

الرقم	متغيرات الدراسة (المحاور والفقرات)	درجة الموافقة			
		عالية جدا	عالية	متوسطة	قليلة جدا
أولاً: البيئة الجامعية.					
1.	عدم وجود قاعدة بيانات داخلية موثوقة تتجدد باستمرار للإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس؛ تبين وضعهم العلمي الحقيقي لكافة الأطراف ومنها التعليم العالي.				
2.	عدم تشجيع العمل المشترك بين أعضاء هيئة التدريس خاصة ضمن تعليمات الترقية القديمة، والتي ما زالت نافذة في بعض الجامعات الحكومية والخاصة.				
3.	زيادة عبء التدريس لأعضاء هيئة التدريس مما يقلل من الزمن المتوفر للبحث العلمي.				
4.	عدم التمتع بالمرونة والتمسك بحرفية التعليمات الداخلية الصادرة عن الجامعة من قبل عمادات البحث العلمي، على الرغم من عدم وجودها في تعليمات التعليم العالي.				
5.	تردد أعضاء هيئة التدريس في دراسة المواضيع التي تمس جوانب حساسة لأطراف مختلفة؛ يمكن أن تؤثر على الوضع الوظيفي لعضو هيئة التدريس.				
ثانياً: الموازنات المخصصة للبحث العلمي في الجامعات الأردنية.					
6.	تواضع الموازنات المخصصة للبحث العلمي في الجامعات الأردنية.				
7.	اتساع البنود الفرعية المخصصة لدعم البحث العلمي في تعليمات وزارة التعليم العالي مما يخرجها عن الغرض الأصلي في الدعم الحقيقي للباحث.				
8.	عدم استخدام الموازنة المخصصة للبحث العلمي رغم تواضعها الشديد فيما خصصت له أصلاً في الجامعات الأردنية.				

				9. عدم متابعة التعليم العالي بشكل دقيق لموازنات البحث العلمي في الجامعات الأردنية.
				10. عدم وجود حوافز سواء مادية أو معنوية لعضو هيئة التدريس الباحث يميزه عن غيره من أعضاء هيئة التدريس.
ثالثاً: الدعم المادي للباحث في الجامعات الأردنية.				
				11. تواضع الدعم المادي المقدم للباحث في الجامعات الأردنية.
				12. عدم المساهمة في الرسوم المطلوبة للنشر خاصة في المجلات الأجنبية.
				13. تواضع الدعم المقدم للباحث للمشاركة في المؤتمرات العلمية في الدول الخارجية.
				14. عدم الربط بين البحوث المنشورة لعضو هيئة التدريس والراتب والمكافآت الممنوحة.
				15. التركيز على دعم البحوث في المواضيع العلمية وإهمال المواضيع الإنسانية.
رابعاً: التناقض في تعليمات وزارة التعليم العالي الأردنية.				
				16. تناقض التعليمات الصادرة عن التعليم العالي والموجهة للجامعات، وعدم ترك أي فترة زمنية لها للتكيف مع التعليمات الجديدة في حال تغيرها.
				17. تغير التعليمات الصادرة عن التعليم العالي باعتماد المجلات العلمية المعتمدة وفي فترات قصيرة جداً.
				18. عدم توحيد تعليمات الترقية النافذة في الجامعات الأردنية سواء حكومية أو خاصة.
				19. ترك الحرية للجامعات حكومية أو خاصة لتغيير تعليمات الترقية بالزيادة أو النقصان بحجة استقلال الجامعات، رغم أن التعليمات الرسمية تنص على الالتزام بها.
				20. ربط تعليمات الترقية في الجامعات الخاصة بإتباع تعليمات إحدى الجامعات الحكومية، رغم تناقض التعليمات في الجامعات

					الحكومية، فأين أهمية تعليمات التعليم العالي؟	
					خامساً: مدى توفر المجالات العلمية المعتمدة للنشر.	
					21. حصر النشر لأغراض الترقية لكل مجال من العلوم في مجلة حكومية واحدة فقط.	
					22. عدم اعتماد المجالات الصادرة عن الجامعات الأردنية عدا المعتمدة لأغراض الترقية.	
					23. عدم وجود مجالات علمية متخصصة في الجامعات الخاصة.	
					24. ضعف فرص النشر للباحث الأردني في جامعات الدول العربية المجاورة.	
					25. ارتفاع كلف النشر في المجالات الأجنبية خاصة المفهرسة في قواعد البيانات المعتمدة.	

الباحث